**تحت شعار 'حان الوقت': إزالة احتلال الملك العمومي في المغرب نحو مدن أكثر جمالًا وسلامة**

**بدر شاشا**

**حان الوقت لتعميم جهود إزالة احتلال الملك العمومي في جميع أنحاء المغرب، فالمطلب الأساسي هو إزالة هذا الظاهرة العارية التي تتسبب في تشويه جمال المدن وانتهاك حقوق المواطنين. إن احتلال المنازل والأزقة والمقاهي والأحياء يشكل تجاوزًا فاحشًا يجب مواجهته بقوة وتبني استراتيجيات فعّالة للقضاء عليه.**

**الملك العمومي يمثل ملكاً جماعياً للمواطنين، وبالتالي، يجب أن تكون حمايته والحفاظ عليه أمورًا أساسية لضمان توازن المجتمع. إن إزالة الاحتلال تعكس التزاماً بمفهوم العدالة الاجتماعية واحترام حقوق الجميع في الوصول إلى الفضاءات العامة دون تشويه أو اعتداء.**

**يُشير الاحتلال إلى انتهاك للأخلاق والقيم الاجتماعية، حيث يقوض النظام العام ويؤثر على الجودة الحياتية للمجتمع. إزالة هذا العار يعزز الانضباط الاجتماعي ويعمل على تشجيع المواطنين على الالتزام بالقوانين واللوائح المحلية.**

**من خلال تعميم جهود إزالة الاحتلال في جميع أنحاء المغرب، يمكن تحقيق تحسينات كبيرة في مظهر المدن وجودتها الحضرية. كما يمكن أن يسهم ذلك في بناء بيئة مستدامة وجاذبة للسكان والزوار، وتعزيز الاندماج الاجتماعي والاقتصادي.**

**من خلال استمرار جهود إزالة احتلال الملك العمومي في جميع أنحاء المغرب، يمكن أن نرى تأثيرات إيجابية على عدة جوانب في حياة المجتمع. أحد هذه التأثيرات هو تحسين السلامة العامة، حيث يتم إزالة العقبات والمعوقات التي قد تشكل خطرًا على المارة والمركبات.**

**كما يمكن لهذه الجهود أن تعزز النظام الاقتصادي المحلي، حيث يتم تحفيز الاستثمار وتشجيع رواد الأعمال على تطوير المشاريع في المناطق التي تخلو من الاحتلال. بمجرد تحسين جودة المدن وتجميل المساحات العامة، يتزايد جاذبية المناطق للسكان والمستثمرين على حد سواء.**

**على صعيد اجتماعي، تساهم هذه الجهود في تعزيز الانتماء والتضامن في المجتمع، إذ يشعر الأفراد بالفخر ببيئتهم ويشاركون بفعالية في الحفاظ على نظافتها وجمالها. كما يُشجع على المشاركة المجتمعية في عمليات إزالة الاحتلال، مما يعزز التفاعل الإيجابي بين الحكومة والمواطنين.**

**يجسد تعميم جهود إزالة احتلال الملك العمومي في المغرب خطوة هامة نحو بناء مجتمع أكثر تنظيمًا وجاذبية. يتطلب الأمر تكامل الجهود بين السلطات المحلية والمواطنين لضمان الاستمرار في هذا السعي للمحافظة على جمال وسلامة المدن المغربية.**

**يجب على الحكومة والمجتمع المغربي العمل بتكافل لتعزيز الوعي حول أهمية إزالة احتلال الملك العمومي وتحفيز المواطنين على الالتزام بقوانين الحفاظ على الملك العام.**